

حكومة الرزاز تحذر الإخوان من استغلال أزمة المعلمين

كامر 2

أبل أول شركة أميركية تبلغ قيمتها 2 تريليون دولار

كامر 10

الطائفية ورقة تركيا لاخترق لبنان

كامر 12

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/08/11

21 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11786

Tuesday 11/08/2020

43rd Year, Issue 11786

العرب

لبنان يدخل نفق المجهول بعد استقالة الحكومة

استقالة حكومة دياب فشل لحزب الله الساعي إلى تأخير تشكيل الحكومة الجديدة

بيروت - استقالت حكومة حسان دياب في لبنان بعد ستة أيام من الانفجار الضخم في ميناء بيروت الذي دمر قسما من العاصمة اللبنانية، في وقت تجددت فيه المواجهات بين محتجين وقوات الأمن في محيط البرلمان ببيروت.

واعترفت مصادر سياسية لبنانية أن استقالة حكومة دياب بمثابة فشل كبير لحزب الله الذي يتهمه اللبنانيون بأنه تسبب في الانفجار الكبير بسبب تخزينه أسلحة ومواد كيميائية في ميناء المدينة. وتأتي اتهامات اللبنانيين لحزب الله على الرغم من غياب أي معلومات دقيقة عن ظروف الكارثة التي حلت ببيروت باستثناء تسريبات إسرائيلية عن أن بداية الانفجار الكبير كانت في مخزن للأسلحة والصواريخ ما لبث أن امتد إلى عنبر في الميناء تخزن فيه أطنان من نترات الأمونيوم.

وكان انفجار 2750 طنا من مادة نترات الأمونيوم بمخزن في مرفا بيروت في الرابع من أغسطس قد أسفر عن مقتل مئتي شخص على الأقل وإصابة أكثر من ستة آلاف بجروح ودمر قطاعات من المدينة الساحلية، مما أدى إلى تفاقم انهيار سياسي واقتصادي شهدته البلاد في الأشهر السابقة.

وقال الرئيس ميشال عون في وقت سابق إن مواد متفجرة كانت مخزنة بشكل غير آمن منذ سنوات في المرفا. ثم قال إن التحقيق سيستمر ما إذا كان سبب الانفجار تدخلا خارجيا وإهمالا أم أنه مجرد حادث عرضي.

وتعتقد الأوساط السياسية اللبنانية أن حزب الله التقط رد فعل الشارع اللبناني الذي يعرف تامسا أن الحزب كان يسيطر على ميناء بيروت سيطرة كاملة.

ووجد حزب الله نفسه في موقف حرج حمله على الدفع في اتجاه استقالة الحكومة لتكون مجرد كبش فداء في وقت يتوقع فيه أن يعمل من أجل بقائها أطول مدة ممكنة بحكومة تصريف أعمال تعمل تحت تصرفه.

وأعلنت المصادر السياسية اللبنانية أن يمارس المجتمع الدولي، على رأسه فرنسا، ضغوطا

محمّد يعاصيري النائب السابق لحاكم مصرف لبنان مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة



النهاية المتوقعة لحكومة ولدت من الفشل

وبالنسبة إلى الكثير من المواطنين اللبنانيين العاديين، كان الانفجار القنصية التي قصمت ظهر البعير في أزمة طويلة الأمد ناجمة عن الانهيار الاقتصادي والفساد والهدر وسوء الإدارة، وقد خرجوا إلى الشوارع مطالبين بتغيير شامل.

وقالت وسائل إعلام محلية ومصدر قريب من وزير المالية اللبناني غازي وزني إن الوزير أعد خطاب استقالته وأحضره معه إلى اجتماع مجلس الوزراء. ووزني من المفاوضات الرئيسية مع صندوق النقد الدولي بخصوص خطة لمساعدة لبنان على الخروج من أزمته المالية.

واختتم مؤتمر طارئ للمناخين الدوليين يوم الأحد بتعهدات بتقديم مساعدات عاجلة قيمتها نحو 298 مليون دولار. غير أن الدول الأجنبية تطالب بالشفافية في توزيع المساعدات خشية كتابة شيكات على بياض لحكومة يري شعبيتها ذاته أنها غارقة في الفساد.

وقالت وزيرة الشباب والرياضة فارتيميه أوهانيان لوكالة الصحافة الفرنسية إن دياب أعلن الاستقالة قبل أن يتوجه إلى قصر بعبد الله للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون.

وأوضحت أن "الجزء الأكبر من الوزراء طالب بالاستقالة" خلال الجلسة، مضيفة "طالب منذ اليوم الأول باستقالة الحكومة جراء ما حصل على أن تكون استقالة جماعية وليس فردية". وكان أربعة وزراء أعلنوا منذ الأحد استقالتهم من مناصبهم أمام هول انفجار مرفا بيروت، وذكرت تقارير إعلامية أن وزراء آخرين كانوا مصممين على الاستقالة، ما شكل ضغطا على دياب.

وتتألف الحكومة من عشرين وزيرا. ويعوجب القانون، لا بد من استقالة أكثر من ثلث أعضائها لتسقط حكما. وارتفع عدد النواب الذين تقدموا باستقالتهم بعد الانفجار إلى تسعة.

وكان يفترض أن تكون هذه الحكومة تكنوقراطية تعمل على معالجة مشاكل اللبنانيين لاسيما الاقتصادية والمعيشية، لكن من الواضح أن اتخاذ القرار فيها يخضع للقوى السياسية النافذة في البلاد، وعلى رأسها تيار عون وحليفه حزب الله.

كان هناك دائما ما يقال وما يعرض في الفضائيات عن ولي العهد السعودي. وفيما كانت قضية مقتل خاشقجي تتوارى تدريجيا خلال الأشهر الماضية بعد أن تمسكت السعودية بالمسار القضائي الذي سلكته لمعالجتها رغم حملة التشكيك في نزاهة ذلك المسار، والضغط الكثيرة السياسية والإعلامية المسلطة عليها من عدة جهات إقليمية ودولية، بدأت تبرز في المقابل قضية المستشار السابق لولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف، سعد الجبري الذي يقول إن وجوده خارج المملكة، وتحديدًا في كندا، هو بدافع ضمان أمنه

منظومة الحكم القائمة بالملكية جمعه بين ولاية العهد ومنصب وزير الدفاع، تحت ضغط الاتهامات المتلاحقة التي لا يكاد ينتهي مفعول أحدها حتى يتم استخراج اتهام آخر بحيث تغدو الاتهامات بمثابة سلسلة مترابطة لا تمنح المعني بها فرصة التقاط أنفاسه واستعادة توازنه وتنظيم دفاعاته ضدها.

وأبقى هذا الأسلوب، الذي بدأ مدروسا وممنهجا، على الاتهامات في حق الأمير محمد بن سلمان حيّة بشكل مستمر. لكنه وفر في المقابل مادة ثرية ومثيرة، صالحة للتداول إعلاميا حيث

مونتريال - أعاد اتهام مسؤول سابق في المخابرات السعودية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بملاحقته خارج المملكة ومحاوله اغتياله، إلى الإتهامات السابقة كانت قد توجهت إلى الأمير محمد نفسه، بالمسؤولية عن قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل مقر قنصلية بلاده في إسطنبول.

وبدا من التهمة الجديدة وتوقيتها أن المقصود الإيقاع على الأمير الشاب، الذي برز خلال السنوات الأخيرة بشكل سريع وواضح في واجهة المشهد السعودي واكتسب مكانة كبيرة في

الأحزاب العراقية تدور في حلقة مفرغة بشأن الانتخابات البرلمانية

بغداد - تدور النقاشات المتعلقة بإقرار قانون الانتخابات البرلمانية في العراق داخل حلقة مفرغة، في ظل تعدد الجهات المؤثرة وصعوبة التوصل إلى إجماع سياسي.

وحددت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي السادس من يونيو 2021 موعدا لإجراء انتخابات مبكرة، مختصرة نحو عشرة أشهر من عمر الدورة النيابية الحالية التي يفترض أن تنتهي في أبريل القادم، بعد احتجاجات شعبية واسعة أطاحت بالحكومة السابقة التي كان يرئسها عادل عبدالمهدي.

وفضلا عن الاعتراضات على عدد مقاعد البرلمان يرى نشطاء أن إجراء الانتخابات العامة دون حصر سلاح الميليشيات المنفلت لن يؤدي إلى تحقيق مطالب المتظاهرين المنادية بالتغيير.

لكن حيدر الملا، القيادي في تحالف القوى الذي يرئسه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، قال إن الكاظمي تعجل في تحديد موعد الانتخابات المبكرة، دون التشاور مع مجلس النواب والقوى السياسية، مستبعدا إمكانية إجراء انتخابات مبكرة من الأساس.

ويقول الملا إن "استمرار هيمنة البلطجية (في إشارة إلى الميليشيات العراقية التابعة لإيران) على الحياة السياسية، يحول التغيير الذي تنشده الجماهير إلى نكتة"، مطالبا الحكومة بتحقيق الأمن الانتخابي قبل ضغطها على البرلمان لاستكمال قانون الانتخابات.

ويؤكد الملا وجود خلافات عميقة بين الكتل السياسية بشأن القانون الذي ينظم عملية الاقتراع، بالرغم من تصويت مجلس النواب على عموده الفقري. ووبر الملا، بشكل غير مباشر، موقف رئيس البرلمان الذي دعا إلى إجراء انتخابات في موعد أبكر من الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، عندما تحدث عن وجود تباين بين وجهتي نظر الحلبوسي والكاظمي.

وقال الملا إن الكاظمي حاول إلقاء الكرة في ساحة البرلمان عندما حدد موعدا للانتخابات دون مشاورات، فأعاد الحلبوسي الكرة إلى ساحة الحكومة عندما أعلن رغبته في تغيير موعد الاقتراع، تأكيداً لاستعادته لها.

وتنتيجة للاحتجاجات الشعبية الواسعة منذ أكتوبر 2019، تخلى البرلمان عن اعتماد صيغة التمثيل النسبي في قانون الانتخابات الجديد، بعدما بقيت سارية منذ 2005، وأقر مبدأ الفائز الأعلى، فيما تتكون الدوائر الانتخابية على

شبه منتظمة، ربط مهمتوم بالشان السعودي بين تأثير تلك الظاهرة على المشهد السياسي في المملكة ومستقبل الحكم فيها، وأن الهدف منها يتصل بوحدة الأسرة الحاكمة ولحماتها الداخلية، على اعتبار أن قضية الجبري مرتبطة عضويا بوضع ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف وموقفه من التغييرات التي حدثت خلال السنوات الأخيرة، لكن ثمة إجماع على ألا توجد دلالات مؤنقة وعلامات يعتد بها بشأن تأثير ماكينة الحكم في السعودية بما يوجه إلى ولي العهد من اتهامات.

ويُدفع كل طرف نحو صيغة قانونية تحمي مصالحه السياسية وتتناسب طبيعة انتشار جمهوره؛ إذ تريد أطراف، مثل التيار الصدري بزعامته مقتدى الصدر، إضفاء صيغة الدائرة الواحدة لكل مقعد، بينما يدفع ائتلاف دولة القانون برئاسة نوري المالكي نحو صيغة الدائرة لكل محافظة، فيما يقترح الفريق الاستشاري لرئيس الوزراء تقسيم البلاد إلى 80 دائرة انتخابية، تخصص 4 مقاعد لكل منها، بهدف انتخاب 320 نائبا.

وهناك مقترح رابع يتحسم له الأكراد، وهو اعتبار العراق دائرة انتخابية واحدة، وهو المقترح الذي يتماشى مع فكرة خفض عدد المقاعد لأسباب تقنية، لكنه يمتنع الأحزاب الكبيرة والزعامات التقليدية فرصة للهيمنة على البرلمان المقبل، مستفيدة من تفرع جمهورها في مناطق مختلفة.

ويشير الملا إلى أن "استمرار هيمنة البلطجية (في إشارة إلى الميليشيات العراقية التابعة لإيران) على الحياة السياسية، يحول التغيير الذي تنشده الجماهير إلى نكتة"، مطالبا الحكومة بتحقيق الأمن الانتخابي قبل ضغطها على البرلمان لاستكمال قانون الانتخابات.

ويؤكد الملا وجود خلافات عميقة بين الكتل السياسية بشأن القانون الذي ينظم عملية الاقتراع، بالرغم من تصويت مجلس النواب على عموده الفقري. ووبر الملا، بشكل غير مباشر، موقف رئيس البرلمان الذي دعا إلى إجراء انتخابات في موعد أبكر من الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، عندما تحدث عن وجود تباين بين وجهتي نظر الحلبوسي والكاظمي.

وقال الملا إن الكاظمي حاول إلقاء الكرة في ساحة البرلمان عندما حدد موعدا للانتخابات دون مشاورات، فأعاد الحلبوسي الكرة إلى ساحة الحكومة عندما أعلن رغبته في تغيير موعد الاقتراع، تأكيداً لاستعادته لها.

وتنتيجة للاحتجاجات الشعبية الواسعة منذ أكتوبر 2019، تخلى البرلمان عن اعتماد صيغة التمثيل النسبي في قانون الانتخابات الجديد، بعدما بقيت سارية منذ 2005، وأقر مبدأ الفائز الأعلى، فيما تتكون الدوائر الانتخابية على

شبه منتظمة، ربط مهمتوم بالشان السعودي بين تأثير تلك الظاهرة على المشهد السياسي في المملكة ومستقبل الحكم فيها، وأن الهدف منها يتصل بوحدة الأسرة الحاكمة ولحماتها الداخلية، على اعتبار أن قضية الجبري مرتبطة عضويا بوضع ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف وموقفه من التغييرات التي حدثت خلال السنوات الأخيرة، لكن ثمة إجماع على ألا توجد دلالات مؤنقة وعلامات يعتد بها بشأن تأثير ماكينة الحكم في السعودية بما يوجه إلى ولي العهد من اتهامات.

ويشير الملا إلى أن "استمرار هيمنة البلطجية (في إشارة إلى الميليشيات العراقية التابعة لإيران) على الحياة السياسية، يحول التغيير الذي تنشده الجماهير إلى نكتة"، مطالبا الحكومة بتحقيق الأمن الانتخابي قبل ضغطها على البرلمان لاستكمال قانون الانتخابات.

ويؤكد الملا وجود خلافات عميقة بين الكتل السياسية بشأن القانون الذي ينظم عملية الاقتراع، بالرغم من تصويت مجلس النواب على عموده الفقري. ووبر الملا، بشكل غير مباشر، موقف رئيس البرلمان الذي دعا إلى إجراء انتخابات في موعد أبكر من الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، عندما تحدث عن وجود تباين بين وجهتي نظر الحلبوسي والكاظمي.

وقال الملا إن الكاظمي حاول إلقاء الكرة في ساحة البرلمان عندما حدد موعدا للانتخابات دون مشاورات، فأعاد الحلبوسي الكرة إلى ساحة الحكومة عندما أعلن رغبته في تغيير موعد الاقتراع، تأكيداً لاستعادته لها.

وتنتيجة للاحتجاجات الشعبية الواسعة منذ أكتوبر 2019، تخلى البرلمان عن اعتماد صيغة التمثيل النسبي في قانون الانتخابات الجديد، بعدما بقيت سارية منذ 2005، وأقر مبدأ الفائز الأعلى، فيما تتكون الدوائر الانتخابية على

شبه منتظمة، ربط مهمتوم بالشان السعودي بين تأثير تلك الظاهرة على المشهد السياسي في المملكة ومستقبل الحكم فيها، وأن الهدف منها يتصل بوحدة الأسرة الحاكمة ولحماتها الداخلية، على اعتبار أن قضية الجبري مرتبطة عضويا بوضع ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف وموقفه من التغييرات التي حدثت خلال السنوات الأخيرة، لكن ثمة إجماع على ألا توجد دلالات مؤنقة وعلامات يعتد بها بشأن تأثير ماكينة الحكم في السعودية بما يوجه إلى ولي العهد من اتهامات.

شبه منتظمة، ربط مهمتوم بالشان السعودي بين تأثير تلك الظاهرة على المشهد السياسي في المملكة ومستقبل الحكم فيها، وأن الهدف منها يتصل بوحدة الأسرة الحاكمة ولحماتها الداخلية، على اعتبار أن قضية الجبري مرتبطة عضويا بوضع ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف وموقفه من التغييرات التي حدثت خلال السنوات الأخيرة، لكن ثمة إجماع على ألا توجد دلالات مؤنقة وعلامات يعتد بها بشأن تأثير ماكينة الحكم في السعودية بما يوجه إلى ولي العهد من اتهامات.

شبه منتظمة، ربط مهمتوم بالشان السعودي بين تأثير تلك الظاهرة على المشهد السياسي في المملكة ومستقبل الحكم فيها، وأن الهدف منها يتصل بوحدة الأسرة الحاكمة ولحماتها الداخلية، على اعتبار أن قضية الجبري مرتبطة عضويا بوضع ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف وموقفه من التغييرات التي حدثت خلال السنوات الأخيرة، لكن ثمة إجماع على ألا توجد دلالات مؤنقة وعلامات يعتد بها بشأن تأثير ماكينة الحكم في السعودية بما يوجه إلى ولي العهد من اتهامات.